سيد الجهاد والمقاومة: اختيار مجتبى خامنئي قائدا لإيران صفعة كبيرة لطغاة العصر

عراقجي: مفاجآت كثيرة في جعبتنا لاريجاني: لا أمن بمضيق هرمز في ظل العدوان

الثلاثاء 10 آذار/مـــارس 2026
21 رمضان 1447هـ - العـدد (1824)
100 ريال
12 صفحة

العـــدد 1824
الثلاثاء 10 آذار/ مـــارس 2026
www.laamedia.net

من رماد العدوان يولد القادة.. طهران تعلن استمرار نهج الثورة

إعلام غربي: اختيار مجتبى خامنئي مرشداً أعلى رسالة تحدٍ لترامب وتأكيد بأن إيران لن تخضع

عادل بشر

في لحظة تاريخية مشحونة بالدلالات السياسية والرمزية، أعلنت الجمهورية الإسلامية في إيران، أمس الأول، انتخاب السيد مجتبى خامنئي مرشداً أعلى للثورة الإسلامية خلفاً لوالده الشهيد السيد علي خامنئي، الذي ارتقى مع عدد من أفراد أسرته وقادة بارزين في غارات أمريكية صهيونية خلال اليوم الأول من العدوان على إيران. وقد اعتُبر هذا القرار، داخل إيران وخارجها، إعلاناً واضحاً بأن طهران ماضية في طريقها دون تراجع، وأن سياسة الضغوط والاغتيالات لن تغيّر اتجاه الثورة الإسلامية ولا خياراتها الاستراتيجية.

فبعد ساعات قليلة من الإعلان، تحول الحدث إلى محور نقاش واسع في وسائل الإعلام الغربية، التي رأت في هذه الخطوة رسالة سياسية صريحة موجهة إلى واشنطن و"تل أبيب". وأقرت العديد من الصحف العالمية بأن اختيار مجتبى خامنئي في هذا التوقيت الحساس يعكس إصرار القيادة الإيرانية على الحفاظ على استمرارية النظام وتعزيز جبهة الصمود في مواجهة الحرب والضغوط الخارجية.

اهتمام إعلامي امريكي

شبكة CNN الأمريكية نفسها، خصصت تغطية واسعة لهذا الحدث، معتبرة أن تعيين نجل المرشد الأعلى الشهيد يمثل تحدياً مباشراً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي كان قد أعلن سابقاً رفضه لتولي مجتبى هذا المنصب.

وأشارت إلى أن اختيار مجلس خبراء القيادة في إيران مرشداً جديداً للثورة الإسلامية في هذا الظرف يؤكد أن "طهران لا تنوي الخضوع للضغوط الأمريكية أو تغيير مسارها السياسي والعسكري نتيجة التهديدات".

ونقلت القناة عن محللين متخصصين في الشأن الإيراني القول بأن "هذا القرار يأتي في أعقاب مرحلة شديدة الحساسية تمر بها المنطقة، حيث تصاعدت المواجهة بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى. غير أن الرسالة التي أرادت طهران إيصالها كانت واضحة: إن اغتيال القادة لا يعني نهاية المشروع، بل قد يتحول إلى لحظة لإعادة إنتاج القوة السياسية وتعزيز التماسك الداخلي".

وأوضحوا أن "اختيار مرشد أعلى بهذه السرعة يؤكد أن الحرس الثوري خرج من المرحلة الأولى من هذه الحرب أكثر عزماً على مواصلة إرث المرشد علي خامنئي".

دلالة رمزية

وفي تعليق آخر قالت شبكة "سي إن إن" في تقرير لها، إن "اختيار مجتبى خامنئي مرشداً أعلى للثورة الإسلامية في إيران خلفاً لوالده، قد جرى في ليلة ذات دلالة رمزية عميقة لدى المسلمين. فقد اختار رجال الدين ليلة القدر، إحدى أقدس ليالي رمضان، للإعلان عن تعيينه. كما أنها ليلة تحيي ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب".

وتربط هذه الدلالة الرمزية العميقة، وفقاً لتحليل القناة، بين تضحيات الماضي واستمرار مسيرة القيادة في الحاضر.

وأضافت: "في شوارع طهران، صدحت الهتافات بعد الإعلان عن القرار، في مشهد أرادت القيادة الإيرانية من خلاله التأكيد على وحدة الجبهة الداخلية. وكان الشعار الأكثر تداولاً لدى جموع المواطنين (لقد تجلت نعمة الله، عاد خامنئي شاباً من جديد)، في إشارة رمزية إلى انتقال القيادة إلى جيل جديد يحمل الإرث ذاته".

صمود ومقاومة

الصحافة الغربية بدورها رأت في هذا الانتخاب إشارة قوية إلى صمود النظام الإيراني، حيث أوضحت صحيفة "نيويورك تايمز" أن اختيار مجتبى خامنئي يؤكد استمرارية القيادة الإيرانية في أصعب الظروف، ويبعث برسالة تحدٍ للولايات المتحدة و"إسرائيل".

أما صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية فاعتبرت أن الإعلان يعكس تمسك طهران بنهج المقاومة، خلافاً لتوقعات بعض المحللين الذين رجحوا أن تؤجل إيران خطوة اختيار القائد الجديد إلى ما بعد انتهاء الحرب.

من جانبها، رأت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن تعيين المرشد الجديد يشكل مؤشراً على فشل الضغوط الأمريكية و "الإسرائيلية" في إخضاع إيران، مؤكدة أن القيادة الإيرانية اختارت المضي قدماً في المواجهة بدلاً من تقديم تنازلات استراتيجية. وهو التقييم ذاته الذي ذهبت إليه صحيفة "هافبوست" الأمريكية، التي اعتبرت أن طهران بعثت برسالة واضحة مفادها أنها اختارت طريق المواجهة لا طريق التسوية.

حتى مجلة "الإيكونوميست" البريطانية، التي غالباً ما تتبنى رؤية نقدية للسياسات الإيرانية، أشارت إلى أن الرهانات الأمريكية على حدوث اضطرابات داخلية واسعة في إيران لم تتحقق، وأن البلاد أظهرت قدراً كبيراً من التماسك رغم الحرب والضغوط الاقتصادية.

وفي المحصلة، يرى محللون أن انتخاب آية الله مجتبى خامنئي مرشداً أعلى وقائداً للثورة الإسلامية لم يكن مجرد خطوة إجرائية داخل النظام الإيراني، بل حدث سياسي يحمل رسائل متعددة الاتجاهات، من بينها رسالة استمرارية في الداخل، ورسالة تحد في الخارج. فطهران، التي خرجت منَ سنوات الحرب والحصار والضغوط أكثر تماسكاً، تؤكد اليوم أن مسار الثورة الإسلامية لن يتوقف باغتيال القادة أو بتصعيد التهديدات، بل سيستمر جيلاً بعد جيل.

أكـــد أن بشـــارات النّصـــر باتت جليّـــة

سيد الجهاد والمقاومة: اختيار مجتبى خامنئي قائدا لإيران صفعة كبيرة لطغاة العصر

صنعاء

توجه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأطيب التّهاني والتبريك إلى الشعب الإيراني، ومؤسساته الرسمية، وحرسه الثوري المجاهد، باختيار القائد الثالث للثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد مجتبى خامنئي.

وأكد السيد القائد في بيان تهنئة باختيار القائد الثالث للجمهورية الإسلامية في إيران السيد مجتبى الخامنئي، أمس، أن إنجاز هذا الاستحقاق المهم في هذه الظروف الاستثنائية، يرسخ دعائم الثورة والنظام الإسلامي، ويوجه صفعةً كبيرة لطغاة العصر المعتدين: أمريكا و"إسرائيل"، وخيبة أمل كبرى لهم.

وأشار إلى أن هذا الاستحقاق المهم والاختيار الموفّق، كان بلسماً للجرح الكبير باستشهاد المرشد الإمام الخامنئي رضوان الله عليه"، للشعب الإيراني المسلم، وكل المتضامنين معه.

وجدد قائد الثورة التأكيد على وقوف اليمن وتضامنه مع الجمهورية الإسلامية في إيران والشعب الإيراني المسلم في مواجهة العدوان والطغيان الأمريكي و"الإسرائيلي"، الهادف إلى تنفيذ المخطط الشيطاني الصهيوني تحت عنوان تغيير الشرق الأوسط، وتمكين إسرائيل الكبرى، مؤكدًا أن الثبات العظيم، والتصدي الفعّال للجمهورية الإسلامية ضد العدوان والطغيان، نتيجته هي الانتصار.

ولفت إلى أن بشارات النّصر، جليّة بفشل أهداف الأعداء من وراء عدوانهم، وما لحق بهم من خسائر وتنكيل، وفي ثبات الشعب الإيراني المسلم، ووفائه للنظام الإسلامي، ثم في إنجاز الاختيار الموفّق للقائد الثالث للثورة والجمهورية الإسلامية، واستمرار الدور الكبير القيادي في النظام الإسلامي بشكل كامل ومنتظم.

في المسكوت عنه

فمَن مثل علي؟

عليّ الفائز في الدارين، والكمال الرباني لكل شيء، فمَن مثل علي؟

تعال وانظر إن أردت الإنصاف، فلا بد أن تنظر إلى علي بعيداً عن التعصّب الطائفي والمذهبي. فقد كان شخصية فريدة لا تتكرر أبداً، جامعة بين العقل والشجاعة، بين العدل والرحمة، بين العلم والعمل.

مجاهد الصريمي

من هنا يتضح أن الحديث عنه ليس اجتراراً للماضي، بل مواجهة للحاضر، لأن إقصاءه لم يكن إقصاء شخص، بل إقصاء مشروع حضاري كامل. لذا فما نعيشه اليوم من ضياع وخيبة وتشرذم وجهل وفقر ومذلة وهوان وتمزّق كأمة ما هو إلا الامتداد الطبيعي لذلك القرار الجائر.

علي لم يؤمن بالتفاضل بالأنساب، ولا بالسابقات القبلية، ولا بشرف قريش المصطنع. قالها علناً: "وهل الفضل إلا بالتقوى؟"، وأعطى مولى من الموالي سهمًا يساوي سهم القرشي، بل قال لمن اعترض: إن كنت ترى أن لك فضلاً، فاجعل ذلك لله لا تطلب به دنيا. هل قالها أحد؟ لا. هل فعلها أحد؟ لا. وحده علي، فعلها، فغضب الأثرياء، وهاجت قريش، وأدبرت وجوه السياسة. لأن العدالة التي لا تُراعي امتيازات الطبقة، تُرعب أصحابها.

وهنا نبدأ نفهم لماذا لم يُروَ عن عدالة علي شيءٌ في منابرهم، ولماذا تحوّلت سيرة فلان إلى سيرة ذاتية للهالة والبطولة.

ألم يسأل أحد لماذا قُتل علي في المحراب؟ لم يُقتل لأنه ضعيف، بل لأنه كان أعدل من أن يُحتمل. رفض أن يسكت باسم الجماعة، ورفض أن يُساير قريشًا في امتيازاتها. قبل الخلافة بشرط أن يحكم بشرع الله، لا بشرع المصالح، وقال: من فضّل نفسه عليكم فليس له عليكم طاعة. من قال مثلها؟ من جرؤ أن يضع الموالي والفقراء في موضع القرشيين، ويعامل الجميع بسوية واحدة؟

علي لم يكن سياسيًا، بل مبدأ. لم يتلوّن، لم يتنازل، ولم يسكت. كان يخصف نعله بيده، ويقول: هي أحب إلي من خلافتكم إلا أن أقيم بها حقا. مات مديونًا، والذهب يُعرض عليه فيرفضه، والسيف في قلبه لأنه لم ينحنِ. فهل تُقارن سيرته برجل فرّق بين الناس في العطاء؟ هل هذه عدالة أم محاباة لقبيلة؟ غيره اجتهد، لكن علي هو العدل. غيره يُروى، وعلي يُبكى عليه. غيره احتضنته السلطة، وعلي دفنوه خارج الرواية.

غزة: 8 شهداء فلسطينيين بينهم صحافية بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

رصد

تصاعدت حدة الهجمات التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، في خروقات مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار، وبلغت حصيلة الضحايا خلال 24 ساعة ثمانية شهداء بينهم صحافية، إضافة إلى عدد من المصابين.

وكان آخر الشهداء المواطن عماد فلفل (30 عاما) الذي أصيب معه آخرون مساء أمس، جراء إلقاء طائرة مسيرة صهيونية «كواد كوبتر» قنبلة على مجموعة من المواطنين قرب شارع كشكو في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

وكانت مصادر طبية، أفادت أن إجمالي من وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية 7 شهداء جدد، و17 إصابة، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم، ما رفع حصيلة ضحايا الإبادة الصهيونية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 72 ألفا و134 شهيدا، و171 ألفا و826 مصابا.

حزب الله يدك منشآت حساسة للكيان في «بيت شيمش» و«تل أبيب»

رصد

نفذت المقاومة الإسلامية في لبنان أمس سلسلة عمليات عسكرية نوعية استهدفت عمق الكيان الصهيوني ومنشآته الحساسة، محققةً إصابات مباشرة أربكت منظومات الدفاع والاتصالات لدى الاحتلال.

وأعلنت المقاومة في بيانات متلاحقة عن قصف قاعدة الرملة جنوب شرق "تل أبيب" ومحطة الاتصالات الفضائية التابعة لشعبة الدفاع السيبيري في "وادي إيلا" قرب "بيت شيمش" بصواريخ نوعية دقيقة.

وأكدت مصادر ميدانية إصابة "موقع حساس" في محيط القدس المحتلة، وسط تعتيم إعلامي صهيوني مشدد على حجم الخسائر البشرية والمادية.

وفي المواجهات البرية، أحبط مجاهدو المقاومة محاولات تسلل صهيونية عند الحدود، حيث دمروا جرافة وآليتين عسكريتين في أطراف بلدة "مركبا" بصواريخ موجهة، وأجبروا القوات المتوغلة في "العديسة" و"رب الثلاثين" على التراجع بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والقذائف. كما تصدت دفاعات المقاومة لمحاولات إنزال جوي فاشلة في سهل "سرغايا" وبلدة "النبي شيت"، بالتزامن مع قصف صاروخي مكثف طال مدن "حيفا" و"نهريا" و"كريات شمونة" وموقع "المنارة" العسكري.

من جهته، واصل العدو الصهيوني عدوانه الوحشي على لبنان رداً على إخفاقاته الميدانية المتتالية، حيث ارتكب مجازر دامية أسفرت عن استشهاد 92 مواطناً خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع عدد شهداء العدوان منذ مطلع آذار/ مارس الجاري إلى 486 شهيداً وفق وزارة الصحة اللبنانية. وطالت الغارات المكثفة الضاحية الجنوبية لبيروت، ومدن صور وتبنين وجويا ويحمر الشقيف، مما أدى لتدمير أكثر من 35 مبنى سكنياً واستهداف فروع مؤسسة "القرض الحسن" في محاولة لتدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية.

من وصايا الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر:

كُنْ سَمْحاً وَلَا تَكُنْ مُبَذِّراً، وَكُنْ مُقَدِّراً وَلَا تَكُنْ مُقَتِّراً، فَدَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِداً، وَاذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَداً، وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ، أَتَرْجُو أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَتَطْمَعُ وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيمِ تَمْنَعُهُ الضَّعِيفَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ؟! وَإِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ، وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ، وَالسَّلَامُ.

آية وتفسير علمي

قال تعالى: «وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ». تشير الآية إلى توسع الكون المستمر، إذ اكتشف علماء الفلك في القرن العشرين أن المجرات يتباعد بعضها عن بعض بسرعة هائلة، ما يؤكد أن الكون لا يزال في حالة اتساع دائم، وهي حقيقة علمية أثبتها «هابل»، وتطابق دلالة كلمة «موسعون». فسبحان الذي قال: «ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى».

ليلة القدر.. خيرٌ من ألف شهر

من اليوم، وحتى التاسع والعشرين من رمضان، ستشرق ليلة عظيمة على الأمة، سيفرج الله فيها عن عباده، سيستجاب الدعاء، ستنجلي الهموم... فكن مستعداً لهذه الليلة المباركة.

قال تعالى: «إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر». إذن، هي ليلة اختصها الله بسورة سميت باسمها، وهي «سورة القدر»؛ ذلك أنها أفضل ليالي الزمن، فقد شرّفها الله بنزول القرآن فيها، وجعلها خيراً من ألف شهر.

كما أن رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم قد اختصها بكثرة الصلاة والتعبد والدعاء والاستغفار، وما على كل من غفل عن الدنيا وقضى العام كاملاً يتخبط بين العذابات والهموم يفكر في أمر مستقبله ونفسه، إلا أن يرجع إلى الله، ليبدأ ترتيباً جديداً في حق نفسه، ليهذب روحه، ليدعوا الله، فثمة بركة في الدعاء يجدها العاشق في روحه وفي حياته، في مستقبله، الله يرتبها كيف يشاء، لا تقلق، لا تقل دعوت ولم يستجب لي.

فالله يعطي حين يشاء وكيف ومتى شاء، في اللحظة التي تشعر بأنك قد انكسرت يأتيك جبر الله ولطفه ورحمته. الدعاء مالك الذي ادخرته لحاجتك، فادعُ الله كما أمرك.

إن ليلة القدر ليست مجرد ليلة عابرة من ليالي الشهر الكريم، بل محطة إيمانية كبرى، يتجدد فيها الأمل وتُفتح فيها أبواب الرجاء. وعلى متحري هذه الليلة أن يرفع يديه إلى الله متضرعاً بالدعاء، راجياً المغفرة والرحمة.

وفي هذه الليلة المباركة تتضاعف الأعمال الصالحة أضعافاً مضاعفة؛ فركعة واحدة قد تساوي عبادة سنوات، وصدقة يسيرة قد تعادل صدقات أعوام، وهذا هو الدافع الحقيقي إلى الاجتهاد في العبادة والصدقة والإحسان إلى الفقراء والمحتاجين.

وتبقى ليلة القدر رسالة إيمانية متجددة كل عام، تذكر الإنسان بأن أبواب الرحمة لا تُغلق، وأن لحظة صدق مع الله قد تغيّر مسار حياة كاملة. فهنيئاً لمن أحياها بقلب خاشع ولسان ذاكر، ونال من بركاتها ما يملأ حياته نوراً وسكينة.

دعاء اليوم

الحادي العشرين من شهر رمضان

اللهمَّ اقسِمْ لي حلْماً يسد عني باب الجهل، وهدى تمنّ به عليَّ من كل ضلالة، وغنى تسد به عني باب كل فقر.

حدث في مثل هذا اليوم

استشهاد الإمام علي عليه السلام، بعد يومين من جرحه في مسجد الكوفة ليلة 21 من رمضان بعد ضربة غادرة على رأسه نفذها الخارجي عبدالرحمن بن ملجم. وقد أوصى عليه السلام أن لا يقتلوا به سوى من قتله.

ليلة القدر

بدر شاكر السياب

يَا لَيْلَةَ تَفْضُلُ الأَعْوَامَ وَالحِقَبَا
هَيَجْتِ لِلقَلْبِ ذِكْرَى فَاغْتَدَى لَهِبَا
وَكَيْفَ لا يَغْتَدِي نَاراً تُطِيحُ بِهِ
قَلْبٌ يَرَى هَرَمَ الإِسْلامِ مُنْقَلِبَا
يَا لَيْلَةَ القَدْرِ يَا ظِلاً نَلُوذُ بِهِ
إِنْ مَسَّنَا جَاحِمُ الرَّمْضَاءِ مُلْتَهِبَا
ذِكْرَاكِ فِي كُلِّ عَامٍ صَيْحَةٌ عَبَرَتْ
مِنْ عَالَمِ الغَيْبِ تَدْعُو الفِتْيَةَ العُرُبَا
يَا لَيْلَةَ القَدْرِ يَا نُوراً أَضَاءَ لَنَا
قَاعَ السَّمَاءِ فَأَبْصَرْنَا مَدَىً عَجَبَا
تَنَزَّلُ الرُّوحُ رَفَّافاً بِأَجْنِحَةٍ
بِيضٍ عَلَى الكَوْنِ أَرْخَاهُنَّ أَوْ سَحَبَا
عَطْفُ الأُمُومَةِ فِي عَيْنَيْهِ مُتَّقِدٌ
وَإِنْ يَكُنْ لِلتُّقَاةِ المُحْسِنِينَ أَبَا

مدفع رمضان

الطلقة الحادية والعشرون

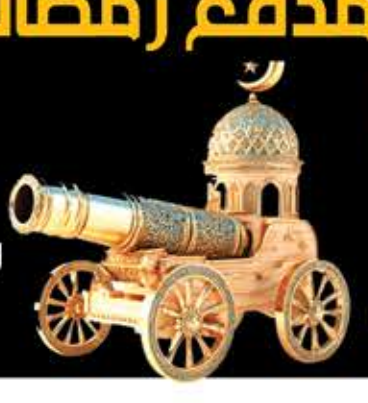

قد تصل أرباح الشركات والتجار إلى مليارات، وبالمقابل تجد أن أجر أو راتب العامل لا يساوي نفقة يوم من أيام التاجر أو المسؤول.

ليس الاستعباد دائماً بالسلاسل والأغلال، فقد يكون أحياناً بأبسط الأشياء؛ بلقمة خبز لا تكفي، أو بأجر ضئيل لا يسد رمق أسرة... يعمل الإنسان ساعات طويلة تحت الشمس أو بين ضجيج الآلات، يبذل من جهده وصحته ما يعجز عنه كثيرون؛ لكنه في نهاية يومه يعود حاملاً أجراً بالكاد يكفيه ليوم أو يومين. وهنا يبدأ نوعٌ آخر من الاستعباد: الاستعباد بالحاجة.

حين لا تكفي الأجور لتأمين أبسط متطلبات الحياة، يصبح العامل أسيراً لعمله؛ لا لأنه يحبه، بل لأنه لا يملك خياراً آخر. يقبل بالعمل الشاق، ويتحمل المشقة والإرهاق، وربما الظلم أحياناً؛ لأنه يعلم أن رفضه قد يعني الجوع له ولأطفاله. وهكذا تتحول الحاجة إلى قيدٍ خفيٍّ يقيّد الإنسان دون أن يُرى.

www.laamedia.net
العدد 1824
الثلاثاء 10
آذار/مارس 2026

الحرب على إيران واستراتيجية الهيمنة الأمريكية -«الإسرائيلية» في عالم متغير

2-1

لم يعد «الشرق الأوسط» في هذه المرحلة مجرد مسرح لصراعات إقليمية أو نزاعات محلية بين دول المنطقة، بل أصبح أحد أهم مسارح إعادة تشكيل التوازنات العالمية، فمع تراجع القدرة الأمريكية على إدارة النظام الدولي كما كان الحال خلال تسعينيات القرن العشرين، ومع صعود قوى دولية جديدة مثل الصين وعودة روسيا لاعباً مؤثراً في السياسة الدولية، أخذت المناطق الحيوية للطاقة والممرات التجارية تكتسب أهمية استراتيجية متزايدة.

في هذا السياق تبرز إيران بوصفها عقدة جيوبوليتيكية في قلب هذه التحولات: فهي دولة تقع في موقع جغرافي يربط بين عدة فضاءات استراتيجية كبرى: الخليج الفارسي-العربي، آسيا الوسطى، القوقاز، شبه القارة الهندية، وشرق المتوسط، كما أنها تمتلك موارد طاقة ضخمة، وتسيطر على أحد أهم الممرات البحرية العالمية، إضافة إلى امتلاكها شبكة علاقات وتحالفات إقليمية واسعة.

إلى جانب ذلك تشكل إيران أحد أبرز التحديات الاستراتيجية لكيان العدو «الإسرائيلي»، الذي ينظر إلى تنامي القدرات العسكرية الإيرانية وإلى شبكة تحالفاتها الإقليمية بوصفها تهديداً مباشراً لتفوقه العسكري ولمنظومة الهيمنة الأمنية التي سعى إلى تكريسها في «الشرق الأوسط» منذ عقود، ولهذا السبب لعبت «إسرائيل» دوراً مركزياً في الدفع نحو تدويل المواجهة مع إيران، سواء عبر الضغط السياسي داخل الولايات المتحدة والغرب، أو عبر تنفيذ عمليات عسكرية وأمنية مباشرة استهدفت البرنامج النووي الإيراني والبنية التحتية العسكرية والعلمية للدولة الإيرانية.

لهذا السبب لا يمكن تفسير الحرب على إيران بوصفها حصراً مجرد محاولة لمنعها من امتلاك قدرات نووية أو صاروخية، بل ينبغي فهمها ضمن سياق أوسع يتصل بإعادة تشكيل المجال الجيوسياسي لـ«الشرق الأوسط» بما يضمن الحفاظ على التفوق العسكري والعلمي التقني «الإسرائيلي» ومنع ظهور قوة إقليمية قادرة على موازنته، وبما يخدم في الوقت نفسه محاولة الولايات المتحدة إعادة ضبط موازين القوى في المنطقة بما يرسخ دور الوكيل «الإسرائيلي» في منظومة الهيمنة الإقليمية، بالتزامن مع انتقال مركز ثقل أولوياتها الاستراتيجية نحو النصف الغربي من الكرة الأرضية وبحر الصين الجنوبي.

تسعى هذه الورقة إلى تفسير الحرب على إيران ضمن هذا الإطار البنيوي الواسع، من خلال تحليل ثلاثة مستويات مترابطة: موقع إيران في الجيوبوليتيك الأوراسي، ودورها في الصراع على إعادة تشكيل

مقدمة

تتجاوز الحرب الدائرة على إيران حدود كونها مواجهة عسكرية مرتبطة بالبرنامج النووي أو توازنات الأمن الإقليمي في الخليج والمنطقة «الشرق الأوسط»؛ فهذه الحرب تكشف في جوهرها عن تفاعل عميق بين ثلاثة مستويات بنيوية للصراع الدولي: المستوى الجيوسياسي المرتبط بالسيطرة على المجال الأوراسي و«الشرق أوسطي»، والمستوى الاقتصادي المرتبط بأزمة النظام الرأسمالي العالمي «الإمبريالي» وإعادة تنظيم العلاقة بين المركز والأطراف، والمستوى السياسي المتصل بمرحلة التحول التاريخي في بنية النظام الدولي منذ نهاية الحرب الباردة.

أنس القاضي

«الشرق الأوسط»، ثم علاقتها بالتحولات الأوسع في النظام الرأسمالي العالمي وبنية النظام الدولي.

إيران في قلب الجيوبوليتيك الأوراسي

يمثل الموقع الجغرافي لإيران أحد أهم المفاتيح لفهم الصراع الدائر حولها: فإيران تقع عند نقطة التقاء بين عدة مناطق استراتيجية في أوراسيا، وتتحكم في عقدة جغرافية تربط بين آسيا الوسطى والخليج العربي و«الشرق الأوسط» والقوقاز.

هذا الموقع جعلها منذ قرون محوراً مهماً في التنافس بين القوى الكبرى: فقد كانت إيران في القرن التاسع عشر جزءاً مما عُرف في التاريخ الجيوسياسي باسم «اللعبة الكبرى»، وهي الصراع بين الإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية الروسية للسيطرة على آسيا الوسطى والطرق المؤدية إلى الهند.

وفي القرن العشرين اكتسبت هذه المنطقة أهمية إضافية مع اكتشاف النفط في الخليج و«الشرق الأوسط»، ما جعلها أحد أهم مصادر الطاقة في العالم الصناعي، ولهذا السبب حرصت القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، على بناء شبكة واسعة من التحالفات العسكرية والقواعد العسكرية في المنطقة لضمان السيطرة على تدفق النفط والغاز.

كما ارتبطت هذه الاستراتيجية أيضاً بضمان أمن كيان العدو «الإسرائيلي» الذي أصبح منذ تأسيسه إحدى الركائز الأساسية للترتيبات الجيوسياسية الغربية في «الشرق الأوسط»، إذ سعت الولايات المتحدة إلى دمج أمن «إسرائيل» ضمن منظومة الأمن الإقليمي في المنطقة، بما يضمن الحفاظ على تفوقها العسكري ويمنع ظهور قوى إقليمية قادرة على تهديده.

في الأدبيات االجيوسياسية الغربية تم تفسير هذه الأهمية الاستراتيجية ضمن نظريات أوسع حول السيطرة على أوراسيا، فقد اعتبر الجغرافي البريطاني هالفورد ماكيندر في دراسته الشهيرة «المحور الجغرافي للتاريخ» (1904م) أن من يسيطر على قلب أوراسيا يمتلك القدرة على السيطرة على العالم.

لاحقاً أعاد عدد من المفكرين الاستراتيجيين الأمريكيين تطوير هذه الفكرة، ومن أبرزهم زبيغنيو بريجنسكي الذي أكد في كتابه «رقعة الشطرنج الكبرى» (1997م) أن أوراسيا تمثل المسرح الجيوسياسي الأساسي للصراع العالمي.

في هذا الإطار تُعد منطقة «الشرق الأوسط» والخليج العربي جزءاً من الخاصرة الجنوبية للمجال الأوراسي، وهي المنطقة التي تمر عبرها أهم طرق الطاقة العالمية، إضافة إلى كونها نقطة اتصال بين آسيا وأوروبا وإفريقيا.

تقع إيران في قلب هذا المجال الجغرافي؛ فهي تشرف على مضيق هرمز الذي يمر عبره ما يقارب ثلث تجارة النفط البحرية في العالم، كما أنها تقع على الطريق البري الذي يربط بين آسيا الوسطى والخليج العربي.

إلى جانب ذلك تمتلك إيران حدوداً طويلة مع عدة مناطق استراتيجية: العراق وبلاد الشام غرباً، القوقاز شمالاً، آسيا الوسطى شرقاً، والخليج العربي جنوباً. يمنحها هذا الموقع القدرة على التأثير في عدة مسارح جيوسياسية في الوقت نفسه.

لهذا السبب كانت إيران في مرحلة الحرب الباردة جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الأمريكية لاحتواء الاتحاد السوفييتي، فقد اعتمدت واشنطن على نظام الشاه بوصفه أحد أهم حلفائها في المنطقة، واعتبرته ركناً أساسياً في منظومة الأمن الإقليمي في الخليج، وكذلك في الترتيبات الأمنية غير المباشرة التي هدفت إلى حماية التفوق «الإسرائيلي» في المنطقة.

لكن الثورة الإسلامية عام 1979م غيّرت هذه المعادلة جذرياً؛ فقد تحولت إيران من حليف استراتيجي للولايات المتحدة إلى دولة تسعى لبناء قدر من الاستقلال السياسي والاقتصادي والعسكري عن النظام الغربي، كما تبنّت خطاباً سياسياً معادياً للهيمنة الأمريكية وللاحتلال «الإسرائيلي» في المنطقة.

هذا التحول جعل موقع إيران الجيوسياسي يتحول من ركيزة في الاستراتيجية الغربية إلى أحد أبرز التحديات أمامها في «الشرق الأوسط»، كما جعلها في نظر «إسرائيل» التهديد الاستراتيجي الأكثر خطورة على المدى البعيد.

إعادة تشكيل «الشرق الأوسط» بوصفه مشروعاً جيوبوليتيكياً

منذ نهاية الحرب الباردة أخذت الاستراتيجية الأمريكية تتجه نحو إعادة تنظيم «الشرق الأوسط» بما يتوافق مع متطلبات النظام الدولي الذي تشكل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

فمع اختفاء المنافس الاستراتيجي الرئيسي للولايات المتحدة، أصبحت واشنطن القوة العالمية المهيمنة بشكل غير مسبوق. وقد اعتبر عدد من المفكرين الاستراتيجيين الأمريكيين أن هذه اللحظة تمثل فرصة تاريخية لإعادة تشكيل النظام الدولي بما يضمن استمرار التفوق الأمريكي لعقود طويلة.

في هذا السياق ظهرت فكرة «إعادة هندسة الشرق الأوسط سياسياً وأمنياً»، وقد تجلت هذه الفكرة بوضوح بعد هجمات 11 سبتمبر 2001م، عندما أعلنت إدارة الرئيس جورج بوش الابن عن استراتيجية جديدة تقوم على استخدام القوة العسكرية لتغيير الأنظمة السياسية في المنطقة وإعادة رسم توازناتها.

كان غزو أفغانستان عام 2001م ثم غزو العراق عام 2003م أول تجليات هذه الاستراتيجية؛ فقد سعت الولايات المتحدة إلى إعادة بناء النظام السياسي في هذين البلدين بطريقة تجعل منهما جزءاً من النظام الإقليمي الذي تقوده واشنطن.

لكن هذه الاستراتيجية لم تقتصر على التدخل العسكري المباشر، بل شملت أيضاً محاولات إعادة تشكيل البنية السياسية والاقتصادية للمنطقة عبر دعم تحولات سياسية أو عبر ممارسة ضغوط اقتصادية ودبلوماسية.

في الأدبيات السياسية أطلق على هذه الرؤية أحياناً اسم «الشرق الأوسط الجديد»، وهو مفهوم يشير إلى إعادة تنظيم المنطقة بطريقة تضمن استمرار السيطرة الغربية على موارد الطاقة والممرات البحرية وتمنع ظهور قوى إقليمية قادرة على تحدي هذه الهيمنة.

توازن الهيمنة الشاملة أو الردع

سيناريوهات الحرب بعد الهجوم على إيران

عباس الزين - موقع «المهد» (The cradle)
2 آذار/ مارس 2026
ترجمة خاصة أقلام عبد الملك مانع

في **28** شباط/ فبراير **2026**، تجاوزت منطقة غرب آسيا خطاً أحمر كان يخيّم على المنطقة لسنوات: خطاً تحدث عنه الدبلوماسيون بحذر، وناقشه المخططون العسكريون في جلسات مغلقة. شنت الولايات المتحدة، بالتنسيق العملياتي الكامل مع «إسرائيل»، هجوماً عسكرياً واسع النطاق على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستهدفةً جوهر قيادتها السيادية، وقدراتها الاستراتيجية الرادعة، والبنية التحتية التي تدعم كليهما.

وفي غضون ساعات، ردت طهران بضربات صاروخية عابرة للحدود استهدفت قواعد أمريكية عبر الخليج العربي، وعمق فلسطين المحتلة، جاعلة ما وصفته واشنطن بأنه ضربة وقائية حاسمة مرحلة افتتاحية لحرب إقليمية حذرت إيران منذ فترة طويلة من أنها ستتبع أي عدوان مباشر على أراضيها.

سرعان ما تجاوزت المواجهة مجرد الخطابات والردود الرمزية، ما أدى إلى تغيير المناخ الاستراتيجي للمنطقة بأكملها منذ الساعات الأولى.

عقيدة قطع الرؤوس.. الصدمة والاغتيال وضربات البنية التحتية

بدأ الهجوم -الذي أطلقت عليه «إسرائيل» اسم «عملية الأسد الهادر» وأطلقت عليه واشنطن اسم «عملية الغضب الملحمي»- في الساعات الأولى من الصباح، بأكثر من **200** طائرة مقاتلة، بما في ذلك طائرات «إف **35**»، انطلقت من قواعد إقليمية متعددة، تحت غطاء البحرية الأمريكية في بحر العرب.

إن تسلسل الأهداف، وعمق الاختراق، واستخدام الذخائر الثقيلة الخارقة للتحصينات، يعكس عقيدة عملياتية واضحة: قطع رأس القيادة، وفصل شبكات القيادة، وتعطيل القدرة على الرد قبل أن يتم حشدها بالكامل.

ركزت الموجة الأولى بشكل صريح على ما يعتبره المخططون «الإسرائيليون» والأمريكيون «رأس الهرم». وتم استهداف المواقع السيادية في طهران على التوالي بسرعة.

تعرض «حي السيد خندان» و«شارع الجامعة» للقصف، فاستُهدف مجمع بيت الرهباري (مقر المرشد الأعلى علي خامنئي)، والقصر الرئاسي ومبنى البرلمان. ونفذت أسراب من طائرات «إف- **35**» غارات مكثفة على المحيط الأمني على طول «شارع باستور»، مستخدمة ذخائر خارقة للدروع مصممة لهدم المنشآت المحصنة تحت الأرض.

مع فجر الأول من آذار/ مارس، قطع التلفزيون الإيراني الرسمي برامجه ليعلن استشهاد آية الله خامنئي، بعد تدمير مقر إقامته ومراكز القيادة المجاورة. وأكدت التقارير مقتل شخصيات بارزة كانت تعقد اجتماعاً طارئاً لغرفة عمليات الدفاع العليا، من بينهم وزير الدفاع العميد عزيز ناصر زادة، وكبار قادة الحرس الثوري، ورئيس الأركان، ومسؤولون استخباراتيون، وأمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي.

هدف الهجوم إلى إفراغ ما اعتبرته واشنطن و«تل أبيب» جوهر صنع القرار في الجمهورية الإسلامية بضربة واحدة ساحقة.

لم تقتصر الضربات على استهداف القيادة فحسب، بل امتدت لتشمل منشآت، في أصفهان وكرج وقم، مرتبطة بتخصيب اليورانيوم وتخزين الصواريخ الباليستية، إذ استُهدفت هذه المنشآت بموجات منسقة. كما استُهدفت أنظمة الدفاع الجوي في محاولة لإضعاف درع الردع الإيراني متعدد الطبقات وتشتيت تركيزه.

ذكرت هيئة البث التابعة للقوات «الإسرائيلية» في وقت لاحق أن ما يقرب من **500** هدف تم ضربها، بما في ذلك منشآت قيادة حساسة ومستودعات صواريخ مرتبطة بالحرس الثوري.

أعقب الهجوم العسكري سقوط ضحايا مدنيين. ففي مدينة ميناب الجنوبية، دمرت غارة جوية «مدرسة شجرة طيبة» الابتدائية للبنات، ما أسفر عنه استشهاد أكثر من **175** طالبة وإصابة العشرات. وانتشرت صور من الموقع بسرعة عبر وسائل الإعلام الإيرانية، مُغيرةً المناخ السياسي الداخلي. وقد عززت المجزرة تصميم الرأي العام، مُصوِّرةً المواجهة لا كنزاع استراتيجي مجرد، بل كصدمة وطنية ذات تداعيات تمتد لأجيال.

«الوعد الصادق 4».. توسيع ساحة المعركة

لم يتطور رد إيران على مدى أيام من المداولات. فبعد أقل من ساعة من الهجوم الأولي، وبعد ساعتين فقط من بدء حملة القصف، أعلن الحرس الثوري الإسلامي إطلاق عملية «الوعد الصادق **4**». وقد مثلت هذه العملية تصعيداً حاسماً وتاريخياً: استهدافاً مباشراً للقواعد العسكرية الأمريكية في جميع أنحاء غرب آسيا.

استهدفت الصواريخ مقر الأسطول الخامس في الجفير بالبحرين، رمز الهيمنة البحرية الأمريكية في الخليج العربي. كما استهدفت قاعدة العديد في قطر، إحدى أكبر القواعد الجوية الأمريكية في المنطقة، إلى جانب قواعد ومنشآت في الإمارات والكويت والأردن، وقاعدة حرير في إقليم كردستان العراق.

ولأول مرة، وضعت طهران رسمياً كامل شبكة البنية التحتية الأمريكية المنتشرة في الخطوط الأمامية ضمن ساحة معركتها المعلنة، ما أدى إلى محو التمييز الذي طالما افترض بين الأهداف «الإسرائيلية» والأمريكية.

وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أوضح أن الرد استهدف «مصادر العدوان»، مؤكداً أن طهران لا تعتبر الدول المضيفة عدواً، بل تعتبر القواعد الأمريكية على أراضيها امتداداً لسيادة الولايات المتحدة. وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، هذا الموقف، مصرحاً بأن هذه القواعد تشكل جزءاً من الأراضي الأمريكية، بغض النظر عن موقعها الجغرافي. وبالتالي، فإن أي منصة تُستخدم لمهاجمة إيران ستُعتبر جزءاً من الحرب.

في الوقت نفسه، أُطلقت مئات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة باتجاه فلسطين المحتلة، ودوت صفارات الإنذار في القدس و«تل أبيب» وحيفا... ورغم محاولات الاعتراض، سُجّلت إصابات مباشرة على منشآت عسكرية ومواقع استراتيجية، ما أجبر حكومة الاحتلال على إعلان حالة الطوارئ القصوى ونقل المستوطنين إلى الملاجئ.

وفي غضون ساعات، تلاشت هالة الحصانة الاستراتيجية التي أحاطت بالقواعد الأمريكية وبالعمق «الإسرائيلي» لعقود من الزمن.

وبعدما كانت «تل أبيب» قد انتهكت بالفعل وقف إطلاق النار، شن حزب الله، وهو ركن أساسي من أركان محور المقاومة، هجمات منسقة بالصواريخ والمسيّرات من جنوب لبنان باتجاه أهداف عسكرية داخل فلسطين المحتلة، في إشارة إلى أن إيران لن تقف وحدها في ساحة المعركة.

مثّلت هذه الضربات التصعيد الأخطر على الجبهة اللبنانية منذ حرب **2024**، ما حوّل الأزمة فوراً إلى مواجهة متعددة الجبهات. ردّت «تل أبيب» بغارات جوية مكثفة على جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت مستهدفةً البنية التحتية للمقاومة، والمراكز اللوجستية، ومواقع القيادة المشتبه بها.

قصف بيروت أعاد لبنان إلى دائرة الصراع مباشرة، ما قد يُفعّل مبدأ «وحدة الجبهات» الذي طالما تبنّاه محور المقاومة. ومع دخول حزب الله، لم يعد الصراع مجرد مواجهة ثنائية بين الولايات المتحدة وإيران، بل تحوّل إلى مواجهة إقليمية، كما توقع الراحل

خامنئي الشهر الماضي، مع تداخل جبهات القتال الممتدة من الخليج العربي إلى شرق البحر الأبيض المتوسط.

مساعي واشنطن لتغيير النظام واجندة «تل ابيب»

سياسياً، قدمت واشنطن و«تل أبيب» الهجوم كضرورة استراتيجية لا كعمل تصعيدي. وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن الهدف هو القضاء الدائم على ما سماه التهديد النووي الإيراني، وربط العملية علناً بتغيير النظام، وحث الإيرانيين على «السيطرة» على بلادهم.

وجّه إنذاراً نهائياً للحرس الثوري الإيراني، مطالباً إياهم بإلقاء السلاح أو مواجهة الدمار والموت، ومنح الحصانة لمن يمتثل. وأوضح البيان أن الهجوم لا يقتصر على أجهزة الطرد المركزي ومستودعات الصواريخ، بل يستهدف جوهر النظام السياسي للجمهورية الإسلامية نفسها.

وصف رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، الهجوم بأنه فرصة تاريخية لإعادة تشكيل غرب آسيا. وقدّم مسؤولون أمنيون «إسرائيليون» الهجوم على أنه ضربة استباقية ضد طموحات إيران النووية، مؤكدين على عنصر المفاجأة التكتيكية واتساع نطاق الأهداف المستهدفة. وبالنسبة لـ«تل أبيب»، فإن العملية تتماشى مع رؤية استراتيجية أوسع نطاقاً: إذ إن التفوق العسكري الساحق يضمن تأمين مشاريع التطبيع ومبادرات التكامل الإقليمي.

كان رد طهران حاسماً بالقدر نفسه. فقد أعلن مسؤولون إيرانيون انتهاء عهد الصبر الاستراتيجي، ووصفوا عدوان التحالف (الأمريكي - «الإسرائيلي») بأنه انتحار سياسي وعسكري. وأشارت مصادر رسمية إلى إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، وهي خطوة هزت أسواق الطاقة العالمية على الفور.

وسط تصاعد التوترات، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه استهدف عدة ناقلات نفط في مضيق هرمز والخليج، في حين أبلغت السلطات البحرية في البحرين وسلطنة عُمان عن اصطدامات سفن ووقوع إصابات ورفع مستوى التأهب البحري، ما يمثل تحولاً من الرد الرمزي إلى المواجهة البحرية المباشرة.

السيناريو الاول: حرب شاملة وانهيار نظامي

المسار الأول والأخطر هو اندلاع حرب إقليمية شاملة. في هذا السيناريو، تصعّد إيران استهداف القواعد العسكرية إلى فرض إغلاق شامل لصادرات النفط من الخليج العربي. وقد يتحول الإغلاق المؤقت لمضيق هرمز إلى حصار دائم مدعوم بالألغام البحرية وبطاريات الصواريخ المضادة للسفن وتكتيكات بحرية غير متكافئة. وقد ترتفع أسعار النفط إلى ما يزيد عن **200** دولار للبرميل، ما يزيد الاقتصاد العالمي هشاشة ويضع ضغوطاً هائلة على الاقتصادات المعتمدة على الطاقة.

مع انخراط حزب الله بالفعل ونشاط الجبهة اللبنانية، ستواجه «إسرائيل» ضغوطاً متزامنة من إيران ولبنان واليمن والعراق. وسيؤدي تفعيل مبدأ «وحدة الجبهات» إلى استنزاف القدرات العسكرية «الإسرائيلية» وإجبار واشنطن على التفكير في التدخل المباشر على جبهات متعددة لحماية حليفها الإقليمي الرئيسي.

ستصبح القواعد الأمريكية في البحرين وقطر والكويت والإمارات والعراق أهدافاً ثابتة تحت تهديد مستمر، ما يحول رموز الانتشار إلى التزامات.

من شأن هذا التصعيد أن يختبر متانة البنية الإقليمية التي تتبناها واشنطن. فالمشاريع المبنية على فرضية التفوق العسكري «الإسرائيلي» -بما في ذلك مسارات التطبيع وممرات التكامل- قد تنهار تحت وطأة القصف المتواصل. وبدلاً من احتواء إيران، قد ترسخ الحرب الشاملة مكانة طهران وحلفائها كقوة إقليمية لا تُقهر، ما سيُسرّع التحول نحو نظام متعدد الأقطاب يتوسع فيه النفوذ الروسي والصيني على حساب هيمنة التحالف الأطلسي.

السيناريو الثاني: توازن قاس في ظل القواعد الجديدة

ثمة احتمال ثانٍ يتمثل في استعادة الردع بعد الصدمة المتبادلة. فإذا رأت واشنطن أن أي تصعيد إضافي يُنذر بخسائر عسكرية وسياسية لا يمكن تحملها، ورأت طهران أن رسالتها قد وصلت بشكل كافٍ، فقد يتم التوصل إلى هدنة غير معلنة.

في ظل هذه الظروف، سيُصوّر المعسكر (الأمريكي - «الإسرائيلي») تعطيل المسار النووي الإيراني كإنجاز استراتيجي، متراجعاً عن تغيير النظام بشكل صريح. وستعتبر إيران الضربات المباشرة على القواعد الأمريكية والعمق «الإسرائيلي» دليلاً على انتهاء الحصانة الغربية. وسيتراجع الصدام إلى مرحلة جديدة من حرب الظل، تحكمها قواعد اشتباك أكثر صرامة وأكثر تساهلاً.

إلا أن عودة حزب الله تُعدّ أي خفض سريع للتصعيد. فالاشتباك على جبهات متعددة يقلل احتمالية التوصل إلى تفاهم ثنائي سريع. وقد تصبح عمليات تبادل الصواريخ، والعمليات السيبرانية، والاغتيالات المستهدفة، والضربات المُعايرة، آليات شبه منتظمة للإشارة، وستعيش المنطقة في منطقة رمادية مستمرة، لا هي حرب شاملة ولا سلام مستقر، مع بقاء الاستقرار الاقتصادي عرضة للتوترات باستمرار.

السيناريو الثالث: حرب استنزاف مستمرة

بدلاً من ذلك، قد تختار طهران استراتيجية استنزاف طويلة تهدف إلى تقويض منطق الوجود الأمريكي دون إثارة رد فعل انتقامي واسع النطاق. وبدلاً من منح واشنطن ذريعة لتدمير البنية التحتية، يمكن لإيران وحلفائها رفع التكاليف تدريجياً.

بموجب هذا النهج، تتحول كل قاعدة أمريكية إلى منشأة محصنة تتعرض لنيران متقطعة من الطائرات المسيّرة والصواريخ. وقد يواجه مضيقا هرمز وباب المندب اضطرابات دورية كافية لزعزعة استقرار الأسواق دون فرض إغلاق كامل.

من المرجح أن تكثّف «إسرائيل» عمليات الاغتيال والعمليات السرية، ما يُعمّق دوامات الانتقام. كما أن استمرار انخراط حزب الله اللبناني سيزيد الضغط على القدرات العسكرية «الإسرائيلية» وقدرات الدفاع الجوي.

على مدى أشهر، قد يؤدي الاستنزاف المستمر لمخزونات الذخائر وأنظمة الاعتراض وميزانيات الدفاع إلى تقويض المبرر الاستراتيجي للانتشار الأمامي. ومع ذلك، يفرض هذا الاستنزاف ضغوطاً داخلية على كل من إيران ولبنان. فالمواجهة المستمرة في ظل الحصار المشدد تتطلب مرونة اقتصادية وتماسكاً اجتماعياً واستقراراً سياسياً. وسيسعى الفاعلون الخارجيون إلى استغلال أي انقسامات داخلية.

السيناريو الرابع: صدمة حاسمة وإعادة حساب سريعة

في مسار أخير، يُتوقع حدوث تمزق استراتيجي سريع. تفترض إحدى الفرضيات أن الهجوم الأولي سينجح في شلّ هياكل القيادة الإيرانية وإجبارها على تقديم تنازلات واسعة النطاق بشأن برامجها النووية والصاروخية. إلا أن سرعة ونطاق الرد الإيراني، الذي نُفّذ -رغم فقدان شخصيات قيادية بارزة- يُعقّد هذا التقييم.

يتمحور البديل حول انتكاسة أمريكية غير متوقعة. فقد يؤدي استهداف مباشر لأصل بحري رئيسي، أو تدمير مركز قيادة مركزي، مثل مقر الأسطول الخامس، أو شنّ ضربات معطّلة على قواعد متعددة، إلى رد فعل داخلي عنيف في واشنطن يكفي لإجبار الولايات المتحدة على إعادة تقييم الوضع فوراً. وإذا تعرّضت «إسرائيل» لنيران دقيقة متواصلة تهدد بنيتها التحتية الأساسية، فسيواجه صانعو السياسة الأمريكيون خطر أن استمرار الحرب يُعرّض حليفتهم وركيزتهم الإقليمية الرئيسية للخطر.

تأملات في المحاضرة الرمضانية العشرين

فهد شاكر أبوراس

في المحاضرة الرمضانية العشرين، رسم السيد القائد (حفظه الله) معالم خريطة متكاملة للأمة المسلمة، مستحضراً من هدي القرآن وسيرة الإمام علي (عليه السلام) أبعاداً استراتيجية تتجاوز الزمان والمكان، لتلامس واقع الأمة اليوم وتقدم لها خلاصاً من وهدة الذل والانحدار التي ترزح تحتها.

أراد السيد أن يوقظ في الأمة شعورها بفرصة الشهر الكريم، خاصة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك وليلة القدر، ليس فقط كموسم عبادة فردية، بل كمحطة لاستعادة البوصلة الإيمانية التي تهيئ الإنسان للارتباط بالله والثبات على طريق الحق.

ثم انتقل السيد القائد (حفظه الله) ليحفر في عمق الحدث الأليم الذي يحييه المسلمون في هذه الليالي، ليلة استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فكشف عن الأبعاد الحقيقية لتلك الجريمة التي لم تكن مجرد اغتيال لشخص، بل كانت مؤامرة كبرى خطط لها اليهود وحركة النفاق بقيادة بني أمية. لقد أراد السيد أن يفهم العالم الإسلامي أن اغتيال الإمام علي (عليه السلام) لم يكن حادثاً عابراً، بل كان نقطة تحول مفصلية في مسار الأمة، إذ تمكنت قوى النفاق بعدها من تحريف الدين واتخاذه دغلاً، فاستعبدت الأمة وساقتها نحو الذلة والمسكنة التي نعيش تداعياتها حتى اليوم.

لكن السيد القائد (حفظه الله) لم يقدم هذا التاريخ لمجرد البكاء على الماضي، بل استحضر منه مدرسة الإمام علي (عليه السلام) ليبني منها منهج حياة. الإمام علي كما وصفه هو أعظم تلميذ للرسول، والأذن الواعية التي تلقت التربية الإيمانية، والتي جسدت أعلى درجات التسليم لله حتى رأت في الشهادة فوزاً عظيماً، فنطق بملء فيه: «فزت ورب الكعبة».

يريد السيد هنا أن يغرس في الأمة نظرة الإمام (عليه السلام) للشهادة كسباق إلى الله ومقام عزيز، لا كموت مفجع، فالحياة كلها لله، والجهاد في سبيله هو باب الجنة ودرع الله الحصينة التي تمنح الأمة العزة والمنعة.

ومن هنا انطلق السيد ليحذّر من ترك الجهاد، مبيناً أن التخلي عنه هو الذي ألبس الأمة ثوب الذل، وجعلها حقيرة دنيئة، مسلوبة التوفيق والنصرة، وهذه معادلة ربانية لا تتخلف: من ترك الجهاد ضد أعداء الله عوقب بالخذلان وسيادة الظالمين.

وفي هذا العمق، أراد السيد القائد (حفظه الله) من خلال هذه المحاضرة أن ينقل وصايا الإمام علي لولديه الحسن والحسين إلى كل مسلم اليوم، فهي وصفة النهوض: التوجه إلى الله بترك زخرف الدنيا، والقول بالحق دون مداهنة، والوقوف مع المظلوم ضد الظالم، وإصلاح ذات البين، والإحسان لليتامى والجيران، والتمسك بالقرآن المقترن بالعمل، وإقامة الصلاة وإحياء بيوت الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إنها منظومة متكاملة لو تمسكت بها الأمة لاستعادت دورها الريادي، ولتحولت من حال الذلة إلى حال العزة.

السيد القائد بهذا الطرح لم يقدم تأريخاً ولا وعظاً عابراً، بل قدم رؤية تحليلية عميقة تعيد ربط الأمة بجذور أزمتها وبمخرجها الحقيقي، مذكّراً بأن الأنس بالله والتوكل عليه هما أعظم ما يملأ القلب طمأنينة وسط عواصف الفتن، وأن البصيرة والوعي الصحيح هما سلاح المؤمنين لمواجهة حركة الشيطان وأعوانه، حتى لا يموتوا بالقهر والهوان، بل يعيشوا أعزاء بشهادة أو نصر.

قواعد عسكرية لا تحمي نفسها

د. مهيوب الحسام

القواعد العسكرية الأمريكية تم إنشاؤها لتحمي دول الخليج من أي عدوان يستهدفها عدا عدوان كيان العدو الصهيوني والأمريكي وعدوان القواعد نفسها، فتحولت إلى عبء على تلك الدول وأصبحت بعد مشاركتها في العدوان على إيران بحاجة إلى من يحميها، بعدما تم استهدافها بالرد الإيراني وفرار الجنود الأمريكيين منها، لتقوم دول ودويلات التطبيع «الإبراهيمي» بمحاولة الدفاع عنها باستخدام صواريخ الدفاع الجوي التي اشترتها من أمريكا بعشرات مليارات الدولارات، ولكن دون جدوى، فعجزت هذه القواعد العسكرية الأمريكية عن الدفاع عن نفسها كما عجزت الدول المستضيفة عن حمايتها.

هذه القواعد العسكرية التي لم تتحرك للدفاع عن نفسها حتى من الطائرات المسيّرة، دفعت هذه الدول تريليونات الدولارات ثمنها ومقابل حمايتها لأنظمتها دون فائدة. لا أظن أن هذه الدول ستدرك أن مهمة هذه القواعد هي الدفاع عن كيان العدو الصهيوني، وليس الدفاع عنها، رغم أن هذه القواعد وقبل هذه الضربة المدمرة التي تلقتها مؤخراً قد عجزت سابقاً عن الدفاع عن قطر من عدوان كيان العدو الصهيوني لو كانوا يعقلون، وكان الأحرى بهذه الدول حينها أن تدرك وتسترد التريليونات التي دفعتها لأمريكا الترامبية وسحب استثماراتها كذلك في أمريكا.

وقبل أن يقوم الصهيوأمريكي بإلزام أنظمة دول القواعد بدفع التعويضات عن تدمير هذه القواعد، فإن عليها أن تقوم بطرد ما تبقى من هذه القواعد حالياً في أراضيها، للتخفف من دفع التريليونات مجدداً. ولمحاولة التخفيف من العار الذي لحق ويلحق بهذه الأنظمة فإن عليها إدانة العدوان الذي شنته أمريكا وكيان العدو الصهيوني على الشعب الإيراني باستخدام هذه القواعد، ثم التحالف مع إيران لإخراج هذه القواعد من بلدانها، أو تبقى على تحالفها مع أمريكا وكيان العدو الصهيوني إن لم تحس بالخطر المحدق بها جراء هذا التحالف ضد شعوبها وشعوب الأمة، ولكن عليها أن تقوم بحماية هذه القواعد فهل تستطيع؟!

وأخيراً نقول بأن أمريكا الترامبية قد ورطت نفسها بحرب ليست حربها، ولن تستطيع الانتصار فيها، وهي لهزيمتها أقرب، تسعى جاهدة لتوريط دول الخليج في هذه الحرب «الإسرائيلية» الخاسرة لتشاركها فيما ينتظرها من هزيمة، وثانياً تدمير كل مقدراتها، وفوق هذا وذاك دفع تكلفة هذه الحرب، وربما قد يتم ذلك، لأن هذه الدول هي مجرد أدوات تنفيذية لمشاريع الصهيوأمريكي، وكما دفعت تكلفة قتل وإبادة أبناء الشعب الفلسطيني وتدمير مقدرات الشعب السوري والليبي واليمني والقائمة تطول، قد تدفع وتشترك في دمارها هذه المرة وتكون عبرة ومضرب الأمثال لمن يتولى الصهاينة.

بقايا

ابتلاع المنطقة!!

إبراهيم الحكيم

بين المسلمين المؤمنين صدقاً بحق وواجب نصرة الإسلام والمسلمين، والمتأسلمين المنافقين، الصريحين منهم والمواربين، وما أكثرهم اليوم، مع الأسف!

مَن كانوا يهوّنون الخلاف بين إيران وإمبراطورية الشر الأمريكية والكيان الصهيوني، بزعم أنه مسرحية، وباتوا اليوم يقولون: «اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا منها سالمين»، إنما يكذبون على أنفسهم؛ لأنهم يتعامون عن الحق، والخطر المحدق.

تحالف الشر «الانجلو-صهيوني» يتحرك علناً، ولا يخفي شيئاً من أطماعه وأهدافه، وإن غلف تحركاته بلافتات خادعة وذرائع باطلة وشعارات زائفة، فإنها لا تنفي أو تلغي أن أمريكا وبريطانيا وربيبهما الكيان الصهيوني هدفهم احتلال دول المنطقة العربية.

رئيس وزراء الكيان، نتنياهو، أعلن قبل 6 أشهر: «مهمتي تكتمل بقيام إسرائيل الكبرى»، وعرض خريطتها «من النيل إلى الفرات ومن المحيط إلى الخليج»، مصرحاً باحتلال كل فلسطين ولبنان والأردن والكويت ونصف سورية ومصر والعراق والسعودية!

كذلك الكونجرس الأمريكي وسفير أمريكا لدى الكيان الصهيوني، مايك هاكابي، أعلن قبل أسبوع فقط أن «إسرائيل يحق لها دينياً (توراتياً) وتاريخياً أن تسيطر (احتلال) على منطقة الشرق الأوسط»، بالتزامن مع بدء احتلال الضفة الغربية وغزة.

الوقائع على الأرض وحرب الإبادة في قطاع غزة طوال عامين أظهرت رضوخاً كاملاً لحكام 57 دولة عربية وإسلامية، حد التواطؤ والمشاركة، وأن العقبة الكبرى لقيام «إسرائيل الكبرى» هي جمهورية إيران الإسلامية ودعمها حركات المقاومة في المنطقة.

اشترطت أمريكا والكيان لمنع الحرب على إيران إنهاء: البرنامج النووي، البرنامج الصاروخي، النظام الإيراني، الحرس الثوري، الدعم الإقليمي للمقاومة. هذا معلن وليس سراً، فكيف يمكن لبعض العرب أن يؤيد هذه الحرب العدوانية على إيران؟!

تنفيذ مخطط «الشرق الأوسط الجديد» بدأ عملياً، وبالتزامن مع بدء احتلال الضفة الغربية وغزة، واستمرار اجتياح سورية ولبنان، تجري بحرب إيران التهيئة لاحتلال كامل لبنان والأردن والكويت ونصف سورية ومصر والعراق والسعودية!

هذا هو الثابت بالوقائع، وما يصدح به الواقع، معلناً وليس سراً، فكيف يمكن لبعض العرب والمسلمين أن يؤيد هذه الحرب العدوانية على إيران؟! وهل سيفعلون غداً حين تنتقل الحرب إلى تركيا ثم باكستان فالسعودية ومصر؟! أفيقوا يرحمكم الله!

عـــراقـــجـــي يـــتـــوعـــد: مـــفـــاجـــآت كـــثـــيـــرة فـــي جعبتنا

الحرس الثوري يكسر عصب التكنولوجيا الصهيونية ويؤكد: لن نضرب بصواريخ يقل وزنها عن طن

إيران تدشن معادلة «الرؤوس الحربية الثقيلة» وترامب يلوح بإعلان الفشل

تقرير

أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفوقها الكبير في ميدان المواجهة مع العدو الأمريكي الصهيوني، منتقلة من مرحلة استنزاف العدو إلى مرحلة «التهشيم الاستراتيجي» الشامل. وتوجت طهران انتصاراتها بالموجة الحادية والثلاثين من عملية «الوعد الصادق 4»، التي نُفذت تحت شعار «لبيك يا خامنئي» إهداءً لمقام القائد الجديد للثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى خامنئي. وهي الموجة التي دشن فيها الحرس الثوري معادلة عسكرية مرعبة قضت بأنه من الآن فصاعداً، لن يطلق أي صاروخ يقل وزن رأسه الحربي عن طن واحد، وفق ما صرح قائد القوات الجوفضائية الإيرانية اللواء سيد موسوي.

ونجحت الصواريخ الإيرانية فائقة الثقل أمس في تدمير «مركز اتصالات الأقمار الصناعية» الحيوي جنوب «تل أبيب»، مما أصاب مفاصل القيادة والسيطرة لدى الاحتلال بالشلل التام.

وفي بعض الاعترافات من جانب العدو الصهيوني بخسائره أقرت مصادر طبية في الكيان متمثلة في «نجمة داوود الحمراء» بوقوع قتيل وإصابات حرجة وخطيرة في «تل أبيب» و«بيتاح تيكفا» جراء سقوط شظايا الصواريخ الاعتراضية التي فشلت في التصدي للرؤوس الثقيلة، بينما ارتفعت حصيلة القتلى وفق ما اعترف العدو الصهيوني منذ بدء الحرب إلى 13 قتيلاً وأكثر من 2000 جريح، في وقت تعيش فيه الجبهة الداخلية الصهيونية حالة من الذعر والهلع غير المسبوق.

قواعد أمريكية تحت النار: سحق مستودعات «العديري» ووحدة «رهاوام»

على الجبهة الإقليمية، لم تكن القواعد الأمريكية بمنأى عن القبضة الإيرانية الضاربة، إذ أعلن الجيش الإيراني عن تدمير مستودعات المعدات الأمريكية في معسكر «العديري» بالكويت، واستهداف وحدة «رهاوام» للدعم القتالي ومحطة رادار الإنذار المبكر في قلب الأراضي المحتلة عبر هجمات منسقة بالطائرات المسيرة والصواريخ الجوالة. هذه الضربات الدقيقة حولت مراكز الإسناد اللوجستي الأمريكي إلى ركام متفحم، وأثبتت أن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بات هدفاً سهلاً ومكشوفاً، مما دفع بواشنطن إلى إعادة النظر في جدوى البقاء تحت نيران المسيرات الانقضاضية الإيرانية التي باتت «تنفجر في كل مكان» كما وصفها قادة الميدان.

ترامب يمهد لإعلان الهروب

في مشهد يعكس حالة الارتباك واليأس في البيت الأبيض، ألمح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى فشل العدوان على إيران وقرب نهايته.

وزعم ترامب في تصريحات لشبكة «سي بي إس» أن الحرب «اكتملت تماماً إلى حد كبير»، في محاولة مكشوفة لتسويق انسحاب مبكر يحفظ ماء وجه واشنطن تحت مسمى «إنجاز المهمة قبل موعدها».

في السياق كشف الكرملين الروسي عن مقترحات قدمها الرئيس فلاديمير بوتين لترامب لإنهاء الحرب بسرعة، بينما أكدت طهران أن دولاً كبرى كالصين وروسيا وفرنسا بدأت تتواصل معها لطلب وقف إطلاق النار، وهو ما قوبل بشرط إيراني حازم يرفض أي تفاوض قبل «وقف العدوان الشامل والانسحاب من المنطقة».

لاريجاني: لا أمن في مضيق هرمز مع استمرار العدوان

اقتصادياً، وجه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني رسالة حازمة لفرنسا وأوروبا، مؤكداً استحالة تحقيق أي أمن في مضيق هرمز في ظل العدوان الأمريكي الصهيوني على ايران. وشدد لاريجاني على أن مضيق هرمز لن يُفتح بـ«فرقاطات أوروبية» أو مهمات دفاعية، بل بتوقف العدوان فوراً، مؤكداً أن طهران تملك المفتاح الوحيد لاستقرار أسواق الطاقة العالمية، وأن «زمن التبجح الغربي» قد دُفن تحت أنقاض القواعد الأمريكية والمنشآت الصهيونية التي باتت أثراً بعد عين.

وجاءت تصريحات لاريجاني عقب تصريحات الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون إعلان مهمة دفاعية أوروبية لفتح مضيق هرمز وإرسال فرقاطات إلى البحر الأحمر.

ونجحت طهران في فرض حصار خانق على تدفقات النفط عبر مضيق هرمز، مما أدى إلى قفزة تاريخية في أسعار النفط فوق حاجز الـ100 دولار، وارتفاع جنوني في أسعار الغاز بأوروبا بنسبة بلغت 30% في يوم واحد. وبينما خرج وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ليتهم إيران بـ«أخذ العالم رهينة»، رد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بأن طهران مستعدة لكل الاحتمالات ولديها «مفاجآت كثيرة في جعبتها»، محذراً من أن أي استهداف للمنشآت الإيرانية سيقابل بصدمة تضخمية عالمية لا يمكن احتواؤها.

وفي سياق متصل، طالت النيران مجمع المعامير النفطي في البحرين وجزيرة سترة، بينما عجزت الدفاعات السعودية عن حماية حقل «شيبة» النفطي من المسيرات، مما دفع شركة «بابكو» في البحرين لإعلان حالة «القوة القاهرة»، في إشارة واضحة إلى شلل الصناعة النفطية لدى حلفاء واشنطن في المنطقة.

انهيارات في الأسواق العالمية

أدى الارتفاع الحاد والتاريخي في أسعار الطاقة إلى هزة عنيفة في أسواق الأسهم العالمية، حيث تراجعت المؤشرات الرئيسية في نيويورك ولندن وطوكيو، وسط مخاوف جدية من موجة تضخم عالمية تفوق أزمة عام 2008. الخبراء الاقتصاديون يؤكدون أن بلوغ سعر برميل النفط لمستويات قياسية بالتزامن مع ارتفاع سعر الغاز الهولندي «تي تي إف» إلى قرابة 70 يورو، سيؤدي إلى شلل في الصناعات الثقيلة الأوروبية وارتفاع حاد في تكاليف المعيشة داخل الولايات المتحدة. هذه «الحرب الاقتصادية» التي تشنها إيران عبر سلاح المضيق والنفط، باتت تحرق ميزانيات الدول الغربية التي لم تعد قادرة على تحمل تكلفة دعم العدوان الصهيوني، خاصة مع تعثر سلاسل الإمداد وتوقف الملاحة بشكل شبه كلي في الممرات الحيوية، مما يجعل خيار استمرار الحرب بالنسبة لترامب انتحاراً اقتصادياً قبل أن يكون هزيمة عسكرية.

إيران تتوحد خلف السيد مجتبى خامنئي

داخلياً، وجه الشعب الإيراني صفعة قوية للمراهنات الأمريكية على زعزعة الاستقرار؛ حيث شهد ميدان الثورة في طهران وكافة المحافظات مراسم «البيعة العامة» للقائد الجديد للثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى خامنئي. وشاركت كافة فئات الشعب من طلاب ومجاهدين ونخب في إعلان الدعم المطلق للقيادة الجديدة، مما أثبت تماسك الجبهة الداخلية وصلابة النظام في مواجهة الضغوط. وعلق ترامب «بعدم سعادته» بهذا الاختيار، وهو ما اعتبره محللون اعترافاً أمريكياً بفشل مخططات «تغيير النظام» وصدمة من شخصية القائد الجديد التي دشنت عهدها بأكبر عملية قصف صاروخي في تاريخ المنطقة، مؤكدة أن «إيران لن تركع أمام الغطرسة والظلم».

المجد المرابيع يتوج بدوري النجوم للكرة الطائرة

الحديدة/ علي محمد محور

توج فريق المجد المرابيع بطلاً لدوري النجوم الرمضاني لكرة الطائرة النسخة الأولى بعد فوزه مساء أمس الأول، في المباراة النهائية على المستضيف نجوم قزان (2/3)، في الدورة التي أقيمت منافساتها على ملعب نجوم قزان بمنطقة الواعظات بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، بتنظيم من إدارة فريق نجوم قزان وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وعقب اللقاء قام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية عبدالله مقبول ونائبه أحمد غبير ومدير جمعية الشباب التنموية رئيس نادي النسور علي حجاجي وعضو المكتب عبده وتاري ورئيس الدورة خالد طمش، بتتويج المجد بكأس البطولة وتكريم اللاعبين الفائزين بالجوائز الفردية وهم أفضل لاعب علي صومالي من فريق النجوم وأفضل هداف خالد وأفضل حارس معد منصر من فريق المجد وأصغر لاعب عبدالسلام من فريق شباب قزان، إضافة إلى تكريم حكم البطولة براق خميسي وعدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والإعلاميين والمساهمين في نجاح الدورة.

الدلالي والكحصة والجراش فرسان بطولة الأعرج للطاولة

العميد يتصدر في المحبة والإخاء بتعاون بعدان.. والهلال ثالث أطراف مربع طوفان الأقصى

إب / بندر الاحمدي

تأهل الهلال لدور الأربعة من بطولة طوفان الأقصى الثالثة لكرة القدم ليلحق بفريقي الاتحاد ونجوم الغالي وذلك عقب فوزه عصر أمس، على فريق القادسية (2/4) في دوري فئة الشباب الذي ينظمه مكتب الصحة والبيئة ويدعمه مستشفى البرج التخصصي ويشرف عليه ميدانيا نجم شعب إب السابق ماجد محمد علي.

وضمن بطولة المحبة والإخاء الكروية بتعاون بعدان على كأس الفقيد عبدالقوي مشرح، حقق العميد بيت مراد فوزاً كاسحاً على حساب الصقور بيت السريحي (1/14)، ليتصدر المجموعة الأولى بـ10 نقاط ويتأهل للمربع الذهبي.

وفي بطولة شعب إب الرمضانية للبراعم على كأس الفقيد خالد شديوه، تعادل النصر والاتفاق (1/1)، وتعادل العروبة والطائي (1/1)، وفاز الأهلي على القادسية (1/3).

وفي بطولة الأشبال على كأس الفقيد علي قاسم العطاب، فاز الرشيد على الأهلي (2/6)، والصقر على القدس (1/4).

وفي بطولة الواعدين على كأس الفقيد قاسم المنصوب، فاز المغرب على إيران (1/3).

وفي بطولة الناشئين والشباب على كأس الفقيد أحمد يحيى حسين، تأهل خيتافي إلى نصف النهائي بفوزه على فريق أوفيدو بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (1/1).

وتتواصل منافسات بطولات المخلافي الرمضانية الثالثة لكرة القدم للفئات العمرية المواهب والواعدين والبراعم والأشبال والتي ينظمها النادي برعاية ودعم مؤسسة سعيد المخلافي، وأسفرت نتائج الأدوار النهائية عن التالي:

في فئة المواهب، فاز فريق البرتغال على إسبانيا (2/5)، والبرازيل على تركيا (0/3)، وفي الدور ربع النهائي لفئة البراعم فاز فريق اليمن على ليبيا (2/3)، والأردن على عُمان (4/7)، والعراق على المغرب (1/2)، وفي فئة الأشبال فاز التعاون على الشباب (4/10)، والشعلة على ضمك (0/3)، والقادسية على الوحدة (0/1)، والتلال على الخليج (2/7).

كما جرت العديد من المباريات في الدور ربع النهائي وأسفرت عن فوز الأهلي على النصر (2/3)، والشعلة على الاتفاق (4/5)، والتعاون على الغرافة (2/8)، والصقر على الوحدة (1/7)، والقادسية على الهلال (1/6)، والاتحاد على التلال (0/6)، والشباب على الفتح بالركلات الترجيحية (2/3)، وبذلك يلتقي في الدور نصف النهائي لبطولة الأشبال، التعاون مع الاتحاد، والنصر مع الشعلة، والقادسية مع الصقر، والشباب مع الأهلي.

وعلى صعيد بطولات كرة الطاولة، تأهل اللاعبون جمال البرح ومحمد دحان ومحمد البرح وصالح الجراش إلى دور الأربعة في فئة الناشئين، كما تأهل كنان الصباحي وضياء حمران ومحمد محمود وإسلام أنور إلى ذات الدور في فئه الأشبال، وذلك ضمن بطولة بيكو الرمضانية العاشرة لكرة الطاولة بدعم الرياضي عارف المنصوب التي يقيمها نادي الاتحاد في الذكرى الحادية عشرة لفقيد الوطن عبدالعزيز الحبيشي.

وتوج اللاعب الصغير والمتألق يوسف محمود الكحصة بلقب منافسات البراعم لبطولة فقيد الطاولة اليمنية والإبية علي الأعرج التي نظمها فرع اتحاد اللعبة بدعم أحمد العديني نائب رئيس مجلس الشرف الأعلى بشعب إب، وذلك بعد فوزه على اللاعب محمد حسام في النهائي (1/2)، فيما حل ضياء حمران في المركز الثالث.

وفي نهائي الأشبال والناشئين، توج صالح علي الجراش بالبطولة بفوزه على أويس أنور البعداني (1/3)، وفي بطولة اللاعبين الكبار توج اللاعب فهد الدلالي "الاتحاد" بالبطولة بفوزه في النهائي (2/3) على اللاعب محمد الشوافي "الشعب".

تقارير تحسم موقف مبابي من مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتي في دوري الأبطال

كشفت تقارير صحفية فرنسية عن موقف كيليان مبابي من خوض مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتي غداً الأربعاء، في ذهاب دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا موسم 2026/2025.

ويغيب كيليان عن المشاركة مع ريال مدريد بسبب إصابة في ركبته اليسرى، حيث عاد اللاعب من فرنسا إلى مدريد بعد أن أمضى عدة أيام لتلقي العلاج.

وبحسب ما ذكرت "RMC sport" الفرنسية تأكد غياب مبابي عن مباراة الذهاب المقبلة في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا ضد مانشستر سيتي.

وسيخضع مبابي لمزيد من الفحوصات في الأيام المقبلة لتحديد مدى جاهزيته لمباراة الإياب في إنجلترا على ملعب "الاتحاد" والمقرر إقامتها في 17 مارس الجاري.

وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية أشارت في تقرير لها إلى أن مبابي سيشارك في تدريبات الفريق يومي الاثنين (أمس) والثلاثاء (اليوم) على أمل الاستعداد لمواجهة مانشستر سيتي وسيتم تقييم حالته من قبل الجهاز الطبي لريال مدريد.

لكن ووفقا لما ورد في تقرير "RMC" مشاركة مبابي في مباراة الذهاب مستبعدة وسيتم تقييم حالته تدريجيًا لمعرفة مدى جاهزيته للقاء الإياب أمام مانشستر سيتي.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1824

الثلاثاء 10 آذار/ مارس 2026

أفقياً:

1. غير ممكن – حذاء خشبي.
2. شهر هجري – الشهر الذي أنزل فيه القرآن.
3. أجساد – أحد أبويك.
4. مادة تستخرج من جوف الحوت – بيارق.
5. تجدها في "قصة" – من أسماء يوم القيامة – نصف "عائل".
6. وكالة أنباء عربية – أولا (مبعثرة) – يسير.
7. شاعر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
8. محافظة مصرية – أحكي – اضطرم واتقد.
9. حليب – ضرب من الجنون.
10. استفادة – متشابهان.
11. ننطق المكتوب – ندى (معكوسة) – اغتاب.
12. عملة أوروبية.

عمودياً

1. إحدى مديريات تعز.
2. حرس ليلاً (معكوسة) – نشاطر – صافٍ.
3. تلال – قائد فرقة موسيقية.
4. مكاسب (معكوسة) – ضمير متصل – جرذ.
5. شديد القرب أو الانخفاض (معكوسة) – الذي يقرع الطبل (معكوسة).
6. بلدان – زوج.
7. دق الجرس – أصنام – داخل.
8. قف – فقر وحاجة.
9. سلعة – سكب (معكوسة).
10. واجَه – سيدة (بالعامية المصرية).
11. أصنافه – آمالي.
12. من ألعاب القوى.v

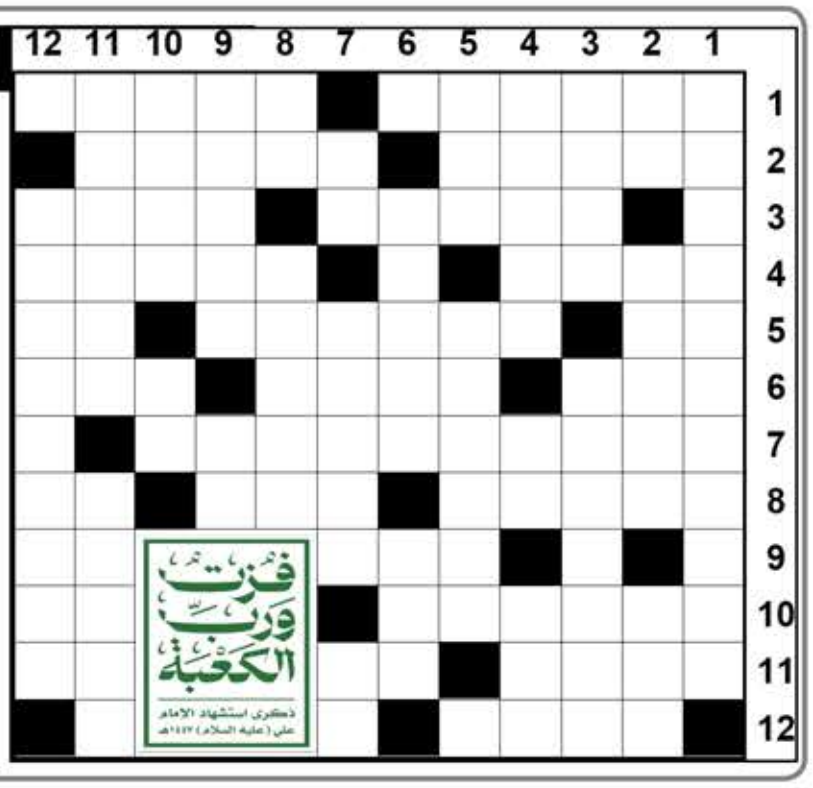

حل العدد السابق

9	2	8	7	6	1	3	5	4
5	7	3	4	8	9	6	2	1
1	4	6	5	2	3	8	9	7
3	9	7	8	1	2	4	6	5
8	6	5	3	9	4	7	1	2
4	1	2	6	5	7	9	3	8
2	8	4	9	3	5	1	7	6
7	3	1	2	4	6	5	8	9
6	5	9	1	7	8	2	4	3

وكوكو

					4			3
	4		9			7	1	
	9		5					2
			1				3	4
		2				6		
8	5				7			
6					1		9	
	1	9			3		8	
7			6					

حدث في مثل هذا اليوم

10 آذار / مارس

1910 إلغاء الرق في الصين.
2016 اختيار أحمد أبو الغيط أميناً عاماً جديداً لجامعة الدول العربية خلفاً لنبيل العربي.
2016 استشهاد أسرة بكاملها وتضرر عشرات المنازل بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على حي عصيفرة وحبيل سلمان بتعز.
2017 استشـهاد وإصابة 26 مدنياً بقصف لطيران العدوان على سـوق بمديرية الخوخة محافظة الحديدة.
2018 إصابـة ثلاثـة مدنيين بقصف لطيران العدوان على مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة. وطيران العدوان يشن ست غارات على حرض وميدي بمحافظة حجة.
2019 استشهاد 20 امرأة وطفل بقصف لطيران العدوان على منازل المدنيين في منطقة طلان بمديرية كشر محافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
شخصيتك محبوبة في العمل، بسبب تعاونك وإقدامك على مساعدة الآخرين. تشعر بالفراغ العاطفي بسبب انفصالك عن الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حافظ على علاقاتك مع أشخاص مهمين، ما يدعم مركزك في العمل. لا تبح لمن تحب بمشاعرك حتى تتأكد من حقيقتها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تتدخل فيما لا يعنيك، اهتم فقط بمحيط عملك. خفة ظلك وحضورك تجذب إليك الجنس الآخر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
استرح قليلا من ضغوط العمل، فأنت بأمسّ الحاجة إلى الراحة. لا تؤجل موضوع الارتباط أكثر إن كنت متأكدا من صدق مشاعرك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تقع في مأزق مالي لم تكن تحسب له حسابا. رومانسيتك تجذب الحبيب إليك وتقربه منك أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
استفد من مدخراتك في تنفيذ مشروع لطالما حلمت به. لا تدع أفكارك وآراءك تسيطر على الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
سافر لعقد اجتماعات مهمة قد تغير مستقبل الشركة. لا تهتم فقط بالمظاهر، عليك أن تهتم بالجوهر.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تحصل اليوم على دعم مادي يساعدك في تنفيذ مشروع طالما حلمت به. لا تتردد في استشارة الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن مسؤولا عن أعمالك أكثر وأن تديرها بنفسك. لا تترك المشكلات بينك وبين الحبيب من دون حل مناسب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن أكثر تنظيما في عملك، ورتب أفكارك أكثر كي تحصد ثمار مجهودك. تستمتع كل يوم أكثر في لقاء الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
مهام ومسؤوليات جديدة تقع على عاتقك، ولكنك على قدر المسؤولية. خذ الأمور بهدوء وروية وتجنب العصبية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تيأس إن لم تحصل على الترقية التي تريدها، فالفرص الجيدة ستتاح لك قريبا. لا تكن عنيدا وقدم بعض التنازلات لتنجح.

مدير التحرير: خالد مسان
سكرتير التحرير: عبدالله المساجي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: حمزة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

المحاضرة الرمضانية 20

الإمـــام علـــي.. القرآن حياً يُرزق

صنعاء

تحدث قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في محاضرته الرمضانية العشرين، عن فضل شهر رمضان، وفضل عشره الأواخر، التي فيها ليلة هي خير من ألف شهر، وفيها ذكرى فوز الإمام علي عليه السلام بالشهادة في سبيل الله.

وأشار السيد القائد إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد بشر الإمام علي عليه السلام في غير مقام بالشهادة، وهو ما تجلى في مقولته الشهيرة: «فزت ورب الكعبة»، التي قالها حين أصابه خنجر أشقى الأمة، ولعل اليهود كان لهم يد في ذلك، لما كانت حركة النفاق قد وصلت إليه من انتعاش ونفوذ.

كما أوضح السيد عبدالملك أن اغتيال الإمام علي كان من أكبر جنايات حركة النفاق على الأمة، وفتح لها الباب لارتكاب أكبر الجنايات التي تلتها، فقد اتخذوا دين الله دغلاً وعباده خولا، بعدما تمكنوا من تحريف مفاهيم إسلامية كبرى، ليفقدوا الأمة ثمرة الإسلام العظيمة، وتوارثت الأمة تلك المفاهيم حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من ذل وخنوع.

وبين قائد الثورة أن الإمام علي، وهو باب مدينة العلم النبوي، كان التجلي الأبرز للجهاد في سبيل الله، حفاظاً على نقاء دينه، ببصيرة ثاقبة، مشيرا إلى ما يمثله الجهاد في رؤية الإمام علي من «درع الله الحصينة، وجنته الوثيقة، وباب من أبواب الجنة فتحه لخاصة أوليائه»، وهو ما يتفق مع المفهوم القرآني: «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

12 لا 21

10 آذار/ مارس 2026 | 21 رمضان 1447هـ

الثلاثاء

العدد 1824

nojournalism@gmail.com

لا تمنعنَّ يدَ المعروفِ عن أحد
ما دمتَ مقتدراً، فالسعدُ تاراتُ
واشكرْ فضائلَ صنعِ اللهِ إذ جعلتْ
إليك لا لك عند الناس حاجاتُ
قد مات قومٌ وما ماتتْ مكارمهمْ
وعاشَ قومٌ وهُمْ في الناسِ أمواتُ

الإمام الشافعي

غيث الحكمة

قَد اسْتَطْعَمُوكُمُ الْقِتَالَ،
فَأَقْرُوا عَلَى مَذَلَّة وَتَأْخِيرِ مَحَلَّة،
أَوْ رَوُوا السُّيُوفَ مِنَ الدِّمَاءِ تَرْوَوْا مِنَ
الْمَاءِ؛ فَالْمَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ مَقْهُورِينَ،
وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ قَاهِرِينَ.

الإمام علي عليه السلام

إبراهيم الحكيم

ابتلاع المنطقة

نواجه اليوم أفعى كبرى، غافلتنا وسلبتنا بقعة صغرى نائية من أنحاء المرعى، وظلت على فراخنا تنمو، وبخدر خلافاتنا تقوى، ومضت تزحف وتسعى حتى تكاد اليوم تنقض علينا وبابتلاعنا تهنى، وأمتنا على كثرتها منها جذلى وعن أنيابها غفلى!

الحرب الأمريكية – الصهيونية على إيران حلقة أخرى من مسلسل «الشرق الأوسط الجديد»، بدأت عام 2001م بأفغانستان ثم العراق فلبنان والسودان وليبيا وسورية واليمن، وصولاً إلى إيران، وبعدها تركيا وباكستان ثم السعودية فمصر، وفق المخطط المعلن.

هذا المخطط عدوان واضح، وباطل صادح، والموقف منه بمثابة فرقان فاضح...

بـ 08

اليوم الـ 78 من الاعتقال

الحرية لخالد الغراسي

الفائز في العدد السابق:

الاسم: حسين محمد أحمد الشامي | المحافظة: إب

جائزة نقدية 20000 ريال

مسابقة لا 21 الرمضانية

15 متى وأين نفذت الولايات المتحدة عملية اغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني؟

1 - 3 كانون الثاني / يناير 2020م - بغداد
2 - 3 كانون الأول / ديسمبر 2020م - بيروت
3 - 3 تشرين الثاني / نوفمبر 2020م - دمشق

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحا إلى 12 مساءً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 20 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

الاســـم:

رقم البطاقة:

المحافظة: | رقم الإجابة:

حل سؤال العدد السابق

12 شباط/ فبراير 2008م - دمشق

هذه المسابقة برعاية

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا.. إتصالك أسهل